«علوم الإيزوتيريك».. المركز الرسمي الاول في لبنان والعالم

الحازمية ـ عمر ضو

افتتح امس «معهد علوم الايزوتيريك» في الحازمية، ليكون المركز الرسمي الاول في العالم لانتشار علوم الايزوتيريك من لبنان الى انحاء العالم، وهو بيت المعرفة المستقبلي الاول في لبنان والعالم العربي الذي كانت انطلاقته مع تأسيس جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء عام 1988 بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية، بمشاركة جمع من الفاعليات من مختلف المناطق وحشد كبير من المهتمين.

بداية، تحدثت معرفة ومرحبة هيفا العرب، فقالت: «هذا الافتتاح هو ثمرة جهد وكفاح وعمل دؤوب ناهز ما يقارب ربع قرن، وبكل فخر واعتزاز نعلن اليوم من على هذا المنبر أن علوم الايزوتيريك، اللبنانية المنشأ والمنطلق، باتت مع نهاية عام 2010 عالمية الانتشار».

وقالت: «منذ عام 1988 وحتى هذا التاريخ تم نشر ثلاثة واربعين مؤلفاً باللغة العربية موقعة بالاحرف الثلاثة الاولى من اسمه (ج ب م) لمؤسس علوم الايزوتيريك الدكتور جوزيف مجدلاني، اضافة الى عدة مؤلفات باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية، ناهز مجموعها الخمسين مؤلفاً مع نهاية العام الحالي. كما وأقيمت على امتداد هذه السنوات اكثر من الف ومئة محاضرة عامة، في المناطق اللبنانية كافة وفي عدد من البلدان العربية والاوروبية، ناهيكم عن العديد من المقابلات في الاعلام المكتوب والمرئي والمسموع اضافة الى المقالات في الصحافة المحلية والعربية التي باتت اكثر من أن تحصى».

ثم تحدث مؤسس معهد علوم الايزوتيريك الدكتور جوزيف مجدلاني، مشيراً إلى أن المعهد هو بيت المعرفة، بيت العلوم الذاتية الانسانية العملية التطبيقية بامتياز، بيت الطامحين الى ارتقاء الوعي وإغناء الحياة برفاهية معرفة الايزوتيريك النادرة المضنونة على غير اهلها، والفريدة بدقة تفاصيلها، فنحن الايزوتيريكيون نحيا في سبيل إعطاء المعرفة، إعطائها مجانا الى مريديها.

وتساءل: «لماذا الايزوتيريك؟ سؤال بديهي يراود من يستمع الى علوم الايزوتيريك الحياتية في المرّات الاولى، لأن معرفته تغزو القلوب قبل العقول، لأن جوهره شغف المعرفة، ومنطلقه من الباطن الى الظاهر، من الحقيقة الى الواقع، اساس كل شيء، ما يعني أن الايزوتيريك حقيقتك ايها الانسان، فداخل كل كائن بشري يقبع الايزوتيريك في مناطق اللاوعي، فواجبنا، واجب العارفين بيننا، أن يوعّوا غير العارفين اليه، بغية ارتقاء الوعي وتحسين حياتهم نحو الافضل والاكمل والاشمل».

مجدلاني في حفل إطلاق المعهد أمس

ولفت مجدلاني إلى أن أول مؤلف في علوم الايزوتيريك الانسانية صدر في العام 1983، ثم تتالت مؤلفاته حتى وصلت الى ثلاثة اصدارات في العام الواحد، «ما دعانا الى تاسيسه رسمياً بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية بتاريخ 1988/9/9، ومن ثم انتشرت محاضراته على العموم في صالونات ادبية خاصة بطلابه ومضيفيه، ثم توسّعت محاضراته في المنتديات العلمية، وفي الجامعات ودور الثقافة على انواعها في سائر المناطق اللبنانية وفي دول الجوار، ثم امتدت المحاضرات الى البلدان العربية، وطاول توسّعها البلدان الاوروبية ايضا، وكلها محاضرات كاشفة جديدة النوعية ومتنوعة الموضوعات، ناهيكم عن المؤلفات باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية، وعن مؤلفات طلاب الايزوتيريك».

وقال: «لقد انتشر الايزوتيريك عالمياً، بعد أن برهن أنه تقدير ليس بحاجة الى تصفيق او تكريم، لأنه حقيقتك ايها الانسان، ومن منا يتجاهل حقيقته؟ ولأن ما من مثقف إلا وبات على دراية بفوائد الايزوتيريك الحياتية في الشؤون العملية الخاصة والعامة، فإن مقالاته في وسائل الاعلام المكتوب، ومقابلاته، ونشر الأخبار عنه باتت في تهافت دائم وفي مختلف وسائل الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع».